**د. لويد كار، أغنية الأغاني، المحاضرة الرابعة**

© 2024 لويد كار وتيد هيلدبراندت

هذه هي المحاضرة الرابعة والأخيرة للدكتور لويد كار عن نشيد الأنشاد. دكتور لويد كار. هناك جزء آخر من السفر أريد أن ألقي نظرة عليه بمزيد من التفصيل، وهو موجود في النهاية القريبة، بدءًا من الفصل 6 في الآية 13 ويستمر حتى الفصل 7. ويُنظر إلى هذا المقطع عادة على أنه ملخص أو ملخص. وصف حفل الزفاف.

يرى بعض المفسرين أن سفر نشيد الأنشاد بأكمله مرتبط بحفل زفاف كما كان شائعًا في الشرق الأدنى القديم، وأنه تمت قراءته واستخدامه في هذا السياق. بدءًا من الآية 13 من الإصحاح 6، نلتقط هذا التعليق، ارجعي، ارجعي، يا شولميث، ارجعي، ارجعي، لكي ننظر إليك. لماذا تنظرون إلى الشولميين وكأنهم يرقصون أمام جيشين؟ ثم الآية 1 من الإصحاح 7، ما أجمل قدميك بالنعلين، أيتها العذراء الملكة، ثم يلي الوصف هنا.

يطرح هذا مشكلة تفسيرية بعض الشيء وأعتقد أنه مثال جيد على نوع الأشياء التي نحتاج إلى النظر إليها عندما نتعامل هنا مع الأغنية وبعض المشكلات التي يتعين علينا مواجهتها عندما ننتقل إلى نص. والآن لدينا هنا طلب وسؤال ثم رد. والسؤال يأتي من المجموعة، على ما يبدو، إنها صيغة الجمع، نحن.

الرد في نهاية الآية 13 هو من المرأة نفسها التي تم تحديدها هناك. الوصف الذي يبدأ في الآية 1 من الإصحاح 7 هو إما كلام الناظرين أو المدعوين أو كلام العاشق. وليس هناك طريقة لمعرفة أن الحجة يمكن أن تؤخذ في كلا الاتجاهين.

وقد يوحي البعض، بسبب الأوصاف الحميمة للغاية في هذه الأبيات الخمس، أن زوج العاشق هو الذي يفعل ذلك. قد يقول البعض الآخر لا، فالإشارة واضحة إلى حد ما هنا إلى أن هذا هو حفل الزفاف. ولكن عندما ننظر إلى النص، سترى أن هذا يطرح بعض المشكلات المهمة.

الطلب من الشابة هو أن تعود، أن تعود، حتى نتمكن من النظر إليك، وأن نتمكن من مشاهدتك. ربما يكون المصطلح هنا، كما يقول أحد المعلقين، ليس فقط العودة، بل هو في الواقع المشاركة في الرقص، والالتفاف والالتواء. لست متأكدًا من أن هذا صحيح حقًا، لكنه يمنحنا فكرة بسيطة عما قد يحدث هنا.

على أية حال، إنه نوع من الاحتفال ويريدون أن ينظروا إلى السيدة الشابة وهي ترقص. إجابتها هي، لماذا تريد أن تنظر إلي؟ هناك الكثير من الفتيات الأجمل هنا، هذا هو المعنى الضمني. هي لا تقول ذلك، ولكن التركيز هنا على شخصها.

لماذا أنا مركز الاهتمام؟ حسنًا، لسبب واحد، إنها العروس، لذا فهي بالطبع مركز الاهتمام في ذلك اليوم. ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك. يتحدث الجزء الأخير من الآية 13 عن رقصة أمام جيشين وهذه إحدى القضايا التي نحتاج إلى النظر إليها بمزيد من التفصيل.

تتم ترجمة مصطلح الرقص بشكل مختلف من قبل المترجمين المختلفين في التعليقات. يتحدث الكتاب المقدس الإنجليزي الجديد عن راقصي الجيشين. قد تكون مجرد مجموعة، وقد تكون رقصة بحد ذاتها.

يتم تحديد المفهوم جزئيًا من خلال هذا الجزء الأخير من الآية. تقول النسخة المنقحة القياسية إن الرقصة أمام جيشين ربما تكون أفضل من رقصة الجيشين. الآن، ما هو كل هذا في العالم؟ المعنى الدقيق بعيد المنال، كما هو الحال في كثير من الأحيان في الأغنية.

بعض هذه النصوص يصعب تفسيرها. أعتقد أن ما لدينا هنا هو احتمال قيام مجموعتين برقصة، نوع من الرقص المضاد، حيث يكون لديك مجموعة واحدة تفعل شيئًا واحدًا، ومجموعة أخرى تفعل شيئًا آخر، والشولاميت، الشخص الرئيسي في هذا ، هو نوع من الرقص بين هاتين المجموعتين. المعنى ليس واضحًا حقًا، إنه ليس مؤكدًا تمامًا، ولكن من الواضح تمامًا أن هناك شيئًا ما يحدث هنا حيث تكون هي مركز الاهتمام.

إنها خجولة بعض الشيء حيال ذلك، وبينما نقرأ بقية هذا، سنرى على الأرجح سبب خجولها قليلاً. فترد عليها الجماعة بهذه الرقصة: ما أجمل قدميك في نعليك أيتها الملكة. الآن، ها هي إحدى زخارف الملكة الملك تظهر مرة أخرى.

لا يعني ذلك أنها ملكة، ولكن لها تأثير وحضور ملكة في هذا اليوم بالذات. وبطبيعة الحال، كانت فكرة الأقدام الرشيقة هنا أمرًا مهمًا في إسرائيل القديمة. إنها فكرة هنا أن قدميها في الصنادل جميلة المظهر.

الآن، المصطلح هنا، قدمك بالصندل، قد يعني ببساطة قدميك، أو في السياق، قد يعني خطوات الرقص. إنها راقصة جيدة. وهذا من شأنه أن يتناسب بشكل جيد هنا أيضًا.

من المؤكد أنها شخصية رشيقة وتتحمل هذا الأمر بشكل رائع، الملكة العذراء. والآن ندخل في بعض الأجزاء الأخرى التي هي أكثر وضوحًا قليلًا، في الواقع، أكثر وضوحًا قليلًا، ومرة أخرى، تعطينا مشكلة التفسير. ماذا يحدث هنا بالتحديد؟ فخذاك المدورة مثل الجواهر.

يأخذها الكتاب المقدس في القدس، منحنى فخذيك. دجاج NIV يخرج قليلاً، ساقيك الرشيقتين. لكن المصطلح مخصص للجزء العلوي من الساق، والفخذ، وجزء الفخذ، ويستخدم بهذه الطريقة حصراً.

وبعض المفسرين هنا، كما في غيرهم، يتجنبون المعنى الواضح لأسباب قد تكون واضحة في بعض الحالات. الآن مصطلح الفخذين المستديرين يشير كما قلت إلى الجزء العلوي من الساق، ويتكرر ثلاث مرات فقط في السفر، هنا في الترنيمة وفي إرميا، والمعنى في مقطع إرميا واضح تمامًا واضح، تحول أو تشكيل. لذا فإن التعليمات هنا تتعلق بشكل الجزء العلوي من ساقي هذه السيدة الشابة.

والمقصود ليس الساق كلها، بل الجزء العلوي منها فقط، والمصطلح هنا أنها كالجواهر. إنها زخرفة. من الجميل أن ننظر إليها، وهذا يتجلى بوضوح شديد على أساس المفردات.

والحاصل هنا على بعض المفسرين، وهو ما أظنه بشيء من الصحة، هو أن الحلي كان كثيرا ما يوضع على الساقين وحول الوركين، خاصة في طقوس الخصوبة. قرأت سابقًا اقتباسًا من بلاد ما بين النهرين حيث وضعت الإلهة إنانا أنواعًا معينة من الجواهر على وركها وعلى ساقيها وفي جميع أنحاء منطقة الحوض كجزء من طقوس ترفيه الملك في طقوس الزواج المقدس. لذلك قد يكون هذا جزءًا منه هنا.

من غير الواضح ما إذا كانت ترتدي مجوهرات على وركها في هذه المرحلة أم لا، لكنها على الأقل ستكون ضمن فئة المجوهرات. إذا لم يكونوا يهودًا، فمن المؤكد أنهم جميلون جدًا. تعليق صغير مثير للاهتمام هنا هو أنهم مثل عمل الحرفي الماهر، يد المعلم.

الآن الجسد المادي جميل، صنعته يد الله، وربما هذا هو السبب وراء ذلك. تبدأ الآية الثانية وصفًا صريحًا جدًا للسيدة الشابة. لقد تحدثت سابقًا عن التفسير المجازي لكثير من الأغنية.

هذا مثال كلاسيكي لكيفية إخفاء المعنى الرمزي الواضح جدًا والواضح جدًا للكلمات. سرتك كأس مدورة لا يعوزها خمر ممزوج. إحدى القصص الرمزية المشهورة تأخذ هذا المقطع على أن السرة هي الجزء المركزي من الكنيسة حيث يقف المذبح.

الوعاء المستدير الذي لا يفتقر أبدًا إلى النبيذ المختلط هو المكان الذي يتم فيه تخزين نبيذ الشركة. الآن هذه صورة جميلة، لكنها بالتأكيد لا تنبثق من هذا المقطع. عدة أسباب.

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، مصطلح السرة ليس دقيقًا تمامًا. وقد ورد هذا المصطلح ثلاث مرات فقط في العهد القديم. هنا في سفر الأمثال الإصحاح الثالث وفي حزقيال الإصحاح 16.

وفي حزقيال تشير إلى الحبل السري للمولود الجديد. يتحدث سفر الأمثال بشكل خاص عن الجسد، وهنا يتم تحديد مصطلح السرة على أنها الوعاء المستدير. الفهم الأكثر شيوعًا للمقطع هو أن هذا هو العضو الجنسي الأنثوي، أي الفرج، وأن هذا وصف واضح جدًا لها في هذه المرحلة.

في النصف الثاني من الآية، بطنك عبارة عن كومة من القمح محاطة بالزنابق، مرة أخرى فعل مختلف، وهي فكرة أنها مركز الجسم، أسفل السرة، البطن، وخاصة الأعضاء الداخلية. وقد وردت عدة مرات في سفر أيوب وفي مزامير البطن والجنين الذي يحمل هناك. إذن هذا مقطع، مصطلح، يرتبط بشكل واضح بالظروف الإنجابية، ويحدث هنا في هذا المكان بالذات.

الآن، من الواضح أننا لا نتحدث عن الأعضاء الداخلية هنا، لأنه من الواضح من الخارج، أن البطن عبارة عن كومة من القمح محاطة بالزنابق. اللون البني، ربما، لبشرتها، لون القمح. الآن، هذا المقطع واضح تمامًا ويصف بشكل واضح الجمال الجسدي للسيدة الشابة.

الآية 3 ثدياك كخشفتين توأمي ظبية. إنهما متطابقان بشكل جميل، إذا صح التعبير، وهما موجودان هناك لمشاهدة الأشخاص الذين يشاهدون الرقص. الآية 4، رقبتك مثل برج عاجي، جميلة الشكل، ربما طويلة العنق، ربما مثل تمثال الملكة نفرتيتي الشهير ذو الرقبة الطويلة الجميلة.

وربما هذا ما يشير إليه هنا. وعيناك مثل برك حشبون عند باب بيت رابيم . كانت حشبون مدينة تقع في الجهة المقابلة لوادي الأردن، ووفقا لبعض الحفريات الأثرية، كانت هناك بعض البرك خارج البوابة.

لذلك ربما هذا ما يتحدث عنه هنا. ربما يكون داكنًا، أسود مزرق، ساكنًا جدًا دون أن تزعجهم الرياح. عيناها هكذا.

الآن، كانت لدينا تعليقات حول عينيها الجميلتين في وقت سابق من القصة، لذلك ربما تكرر ذلك هنا. أصبحت الآية 4 الآن غريبة بعض الشيء؛ أفترض. أنفك كبرج لبنان المطل على دمشق.

لبنان جبل يقع إلى الغرب من مدينة دمشق، يبلغ ارتفاعه 10000 قدم، وهو من الحجر الجيري الصلب. بالكاد ما تعتبره صورة جيدة لأنف سيدة شابة. لكن ربما كان اللون هو ما يتحدث عنه فقط، وليس أنه كبير أو مزعج بشكل خاص، بل إنه واضح ولم تتعرض لحروق الشمس كما اعتقدت.

لديها بشرة جميلة وهذه هي الصورة هنا. رأسك يتوّجك مثل الكرمل، جبل الكرمل في الجزء الشمالي من إسرائيل على الطرف الجنوبي من الجليل، متوج بالأشجار الجميلة والحدائق في الوادي بالأسفل. أقفالك المتدفقة تشبه اللون الأرجواني.

في وقت سابق، وُصِف شعرها بأنه شعر الماعز على تلال جلعاد. كانت الماعز الطويلة ذات الشعر الأسود تنزل وتنظر إليها من مسافة بعيدة، وكانت تتموج أثناء تحركها وكانت تلك صورة شعرها. أقفال متدفقة مع تلك النغمة الأرجوانية السوداء الجميلة لهم.

في الواقع، أنت جذابة للغاية، حيث يتم التقاط الملك في شعرك. الآن، هذا وصف واضح جدًا للمرأة في الرقصة وجميعهم يستمتعون بها. والآن في الآية 6، نحصل على تعليق آخر.

يقول بعض المفسرين أن هذا مجرد امتداد للجزء الأول وهذا كلام الجماعة، لكن عندما تصل إلى الآية 7 يبدو الأمر وكأنه يتحول إلى العاشق بدلاً من ضيوف العرس. وهكذا، فإن الآية 6 ربما تكون فاصلة. كم أنت جميلة ولطيفة أيتها الفتاة المحبوبة.

الآن، هل هذا هو حبيبي؟ ربما. أم أن الضيف يقول نعم أنت الحبيب وهذا حبيبك؟ من المحتمل أنه هو الذي يتحدث، الفتاة اللذيذة.

أنت فخم مثل شجرة النخيل. ثدياك كعناقيدها. أقول سأصعد النخلة وأمسك بغصونها.

آه، ليكن ثدياك مثل عناقيد الكرم، ورائحة أنفاسك مثل التفاح، وقبلاتك كأجود النبيذ الذي ينحدر بسلاسة على الشفاه والأسنان. ويبدو أن هذا هو العاشق الذي يتحدث ويصف همه واهتمامه وما يريد أن يفعله عند إتمام هذا الزواج. الآية العاشرة تلتقط رد المرأة.

أنا حبيبي، رغبته إليّ. هلم يا أحبائي نخرج إلى الحقول ونبيت في القرى. لنبكرن إلى الكروم لننظر هل أزهر الكرم هل تفتح القلع هل نور الرمان.

هناك سأعطيك حبي . اللفاح يفوح رائحة، وعلى كل أبوابنا ثمار مختارة، جديدة وقديمة، ذخرتها لك يا أحبائي. لذا، ها هي دعوتها مرة أخرى.

لقد تلقينا دعوات في وقت مبكر، والآن لدينا دعوة هنا في النهاية. مرة أخرى، هذا النوع من الكلام شائع في شعر الحب. اسمحوا لي أن أقتبس مقطعين صغيرين من الشعر المصري يتعلقان بهذا الأمر.

الآية 12، لنخرج مبكرًا إلى الكروم لنرى هل أزهرت الكروم. هذه هي قصيدة الحب المصرية. إنني أبحر في اتجاه مجرى النهر في قناة الأمير، وأدخل في قناة الفريسة، إذ يجب أن أذهب لإعداد المظال على التل المطل على الأقفال.

سأنتظر معك عند المدخل حتى تأخذ قلبي إلى قصر راي. سوف أتقاعد معك إلى الأشجار التي تنتمي إلى الحديقة. سأقطع من أشجار الحديقة حفنة من أجل معجبي.

سأريكم كيف تم تشكيله ووجهي موجه نحو السقيفة، نحو المكان الذي يجب أن يتحقق فيه الحب. ذراعي مليئة بالفروع الفارسية. خصلات شعري محملة بالتنهدات.

عندما أكون هناك، أكون سيدة الأرضين. هناك أنا أسعد من الجميع. ثم واحدة أخرى مختصرة.

يا حبيبي، ما أجمل أن أذهب معك إلى القناة، لأغتسل في حضورك. سأدعك ترى كمالي في ثوب الكتان الملكي المبلل والملتصق. ثم سأذهب إلى الماء بناءً على طلبك وسآتي إليك بسمكة حمراء ستكون سعيدة بين أصابعي.

لذا انزل وانظر إليّ." شعر الحب ليس مقتصرًا على العصر المعاصر، مصر، إسرائيل، وهنا لدينا مثال واضح جدًا على هذا النوع من الأشياء. تعليق أخير على المقطع قبل أن ننظر إلى شيء من غرض الكتاب، هذا هو القسم الذي يبدأ في الإصحاح 4 حيث يلتقطه في الآية الأولى، لحنك الجميل، القسم يبدأ فعليًا في الإصحاح 3 الآية 6 حيث موكب الزفاف، ولكن هذه هي الوحدة الفرعية هناك، حيث يتم وصف جمال المرأة ويمر بالعديد من المصطلحات نفسها التي رأيناها في الجزء السابق وفي الجزء الأخير من الكتاب.

ولكن هناك شيء واحد أريد أن أشير إليه هنا وهو التكرار الذي يمر عبر هذا القسم. لقد اقترحت سابقًا أن القسم الأوسط من 3.6 إلى 5.1 هو إتمام الزواج وهذا ما تؤكده أيضًا بعض المفردات. وهنا نحصل على تكرار متكرر جدًا للعروس وفكرة الحديقة.

أريد أن أعود إلى ذلك خلال لحظة ولكن انظر أولاً إلى العروس. الآية 8، الفصل 4، هلمي معي من لبنان، يا عروسي. وهذه دعوة لها.

الآية 9، لقد سبيت قلبي يا أختي العروس. الآية 10 ما أحلى حبك يا أختي العروس. كم محبتك أطيب من الخمر ورائحة أدهانك من كل الأطياب؟

الآية 11، شفتاك تقطران رحيقًا يا عروسي. العسل واللبن تحت لسانك. الآية 12، الحديقة المغلقة هي أختي، عروسي.

حديقة مغلقة، ونافورة مغلقة. ثم نزولاً إلى الآية 1 من الإصحاح 5، أتيت إلى جنتي، يا أختي، عروسي. أجمع مري مع طيبي.

أنا آكل قرص العسل مع العسل. أنا أشرب النبيذ مع حليبي. كلوا أيها الأصدقاء، واشربوا، واشربوا في محبتكم.

والآن، الآية الأخيرة من الإصحاح 4، الآية 16، استيقظي يا ريح الشمال، وتعالي يا ريح الجنوب هبي على جنتي. دع عطرها يفوح في الخارج. ليأت حبيبي إلى جنته ويأكل أفضل ثمارها.

الآن، أصبح شكل الحديقة هذا شائعًا في المواد الكتابية. ومن الواضح أن جنة عدن هي الأولى. قد يعني ببساطة هنا كحديقة.

في إشعياء الإصحاح 5، هناك إشارة إلى الكرم، أي الجنة، كغرس الله، في هذه الحالة، لأمة إسرائيل. ولكن الأمر أكثر من ذلك. كانت الحديقة مكانًا لتراجع الملوك.

هل تذكرون القصة في العهد القديم عن الملك الذي أراد كرم نابوت ليكون مكان خلوته الصغير، وكيف كان على إيليا أن ينزل ليدين الملك لأنه سرق البستان من الرجل الفقير؟ أصبحت الحديقة في العهد القديم أيضًا نوعًا من مركز العبادة، مركز العبادة. هناك عدد من الإشارات في سفر الملوك الثاني، على سبيل المثال، عن الملك منسى الذي بنى مذابح للبعل وللآلهة الوثنية في الحدائق.

ثم في جنازة الملك منسى دفن في بستان عزة. كانت عزة إحدى الآلهة العربية، وهي إحدى عبادة الخصوبة، ومن الواضح أنها حديقة هناك مرتبطة بهذه المرأة بالذات وبعبادتها، العبادة المرتبطة بها، الخصوبة. ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك.

هناك حوالي 20 مرجعًا في أغنية الحديقة، وفي هذا الكتاب، لها إيحاءات جنسية محددة جدًا. أنا له حصرا. عروستي هي حديقة مغلقة، وينبوع مفتوح.

وبعد ذلك يأتي إلى الحديقة ويأخذها، ويمتلكها، في الفصل الخامس، في تلك النقطة المحورية الأولى. الباب السادس، الآية الثانية. حبيبي نزل إلى جنته إلى روض الأطياب ليرعى في الجنات قطيعه ويجمع السوسن.

أنا حبيبي وهو لي. يرعى قطيعه بين السوسن. مرة أخرى، هناك إيحاءات جنسية محددة جدًا لهذا المقطع.

إن مفهوم الحديقة كمكان للزراعة هو أيضًا شائع جدًا، ليس فقط في هذا الكتاب ولكن في بعض الأدبيات الأخرى من العالم القديم، في أغاني الحب على وجه الخصوص، حرث الحديقة، غالبًا ما يستخدم كتعبير ملطف لـ الاتحاد الجنسي. إنها فكرة شائعة جدًا، وأعتقد أن لدينا ذلك هنا. إذًا، ما لدينا في هذا القسم الأوسط، خصوصًا من الإصحاح 4 إلى الآية 1 من الإصحاح 5، هو التحضير لتتويج حفل الزفاف.

والآن، في الوقت المتبقي لنا، اسمحوا لي أن ألقي نظرة سريعة على الغرض من هذا الكتاب. لماذا يوجد هذا الكتاب في الشريعة؟ قال الحاخام أكيبا في عام 90 بعد الميلاد أن هذا هو الكتاب الأكثر قدسية بين جميع الكتب المقدسة. إنها أقدس الأقداس، وهي تستحق، ولم يتساءل أحد قط عما إذا كان ينبغي أن تكون في القانون.

الآن، قال أيضًا إن أولئك الذين يغنون كلمات هذه الأغنية في الحانات لا يستحقون الحياة القادمة. لذا، كانت هناك مشكلة ما في الكتاب، حتى في وقت مبكر من تاريخ اليهودية. كان يُنظر إليها، من جانب العديد من الناس، على أنها مجرد مجموعة من أغاني الحب، بذيئة بعض الشيء في بعض الأماكن، ونوع الأشياء التي يمكن غنائها عندما يتناول الشخص عددًا قليلاً جدًا من المشروبات.

حسنا، هذا ممكن تماما. ولكن كان يُنظر إليه أيضًا على أنه رمز أو نموذج لمحبة الله لإسرائيل، واختيار إسرائيل، المحب والمحبوب، وفي النهاية، بالطبع، كما جاء في المجتمع المسيحي، علاقة المسيح بالكنيسة. ويمكنك أن تجد حرفيًا مئات الأمثلة على تشبيه هذه النصوص المتنوعة للتعامل مع واحدة أو أكثر من هذه القضايا أو العديد والعديد من القضايا الأخرى.

لكن السؤال الذي يجب أن نطرحه هو: لماذا كتبها المؤلف أياً كان؟ ماذا كانوا ينوون فعله؟ وهنا لدينا مجموعة متنوعة من الآراء، كما هو الحال دائما. الأول هو أنها ترحيل من العالم الوثني لطقوس الخصوبة، وأنه في مكان ما على طول الخط، تبنوا عبادة حورس المصرية وأدخلوها، أو عبادة إنانا دوموزي في بلاد ما بين النهرين، أو عبادة بعل عنات من كنعان، وأخذوا ذلك. هذه المواضيع المشتركة، وقد رأينا الكثير من أوجه التشابه في هذا الأدب وغيره من الأدب، أخرجنا كل هذه الدلالات السلبية للأصنام، ثم قلنا للتو، نعم، هذه هي عبادة الله. نحن نستخدم نفس المفردات، ونستخدم نفس الصورة، ولكننا سنقوم بتنظيفها قليلاً.

لذلك، هذا نوع من طقوس الخصوبة التطهيرية. هناك فكرة ذات صلة بهذا الأمر وهي أن مارفن بوب، في تعليقه على الكتاب المقدس، يطورها بشكل واسع جدًا، ويبنيها جزئيًا على روابط قصائد الحب المصرية. وهو يرى أن هذا ليس طقوسًا للخصوبة لتشجيع المحاصيل والنمو والعائلات وأشياء من هذا القبيل، بل كعبادة مرتبطة بالموتى.

هذه طقوس الدفن. الآن، لديه بعض الارتباط هنا مع شعر الحب المصري، لأنه في منتصف تلك المجموعة، هناك قصيدة طويلة جدًا تسمى أغنية هاربر، والتي من الواضح تمامًا أنها خدمة للموتى. يتحدث عن النزول إلى القبور، ويتحدث عن لبس ملابس الحداد، وكل ما تبقى من ذلك.

وهو عالق في منتصف هذه المجموعة من شعر الحب من مصر. لذلك قد يكون هناك رابط ما بين الحب والموت. في الواقع، كما لاحظتم بالفعل، في الإصحاح 8، الآية 6، يقول النص: "اجعلني كخاتم على قلبك، ختم على ذراعك، لأن الحب قوي مثل الموت، والغيرة قاسية مثل خطير.

فهل هذا اقتراح بأن هذه قصيدة جنائزية؟ ليس حقيقيًا. هذا لا يصلح بشكل جيد للغاية. النص هنا، الحب قوي مثل الموت، يشير ببساطة إلى أنه عندما يناديك الحب، مثل نداء الموت، عليك الإجابة.

لا مجال للتراجع. إنه مطلب مُلح ومتأصل في هويتنا كبشر. لا أعتقد أن هذا له علاقة بالموت في حد ذاته، وبالتأكيد ليس عبادة الموت، كما يميل بوب إلى القول في أجزاء من عمله.

- عدم التعامل مع مراسم الدفن نهائياً. حسنًا، إذا لم تكن طقوسًا عبادية، إما احتفالية بالخصوبة أو الموت، فما هي؟ على مستوى ما، يعتبر هذا الكتاب، مثل كل الكتب المقدسة، كتابًا للتعليم. كل الكتاب المقدس مُعطى للإلهام، للإلهام، لتعليمنا.

وهذا جزء مما لدينا هنا. حسنًا، هل لديه ما يقوله عن علاقة الله بإسرائيل؟ حسنًا، يمكنك استخلاص ذلك منه إذا أخذت النص ورمزته، لكن الله لم يُذكر في الكتاب، ولم يُذكر إسرائيل في الكتاب. لذلك قد يكون هذا دفعًا قليلاً لإخراج تلك الأفكار منه.

هل هو التعامل مع المسيح والكنيسة؟ حسنًا، هذا هو العهد القديم. إذا التقطت نسخة قديمة من نسخة الملك جيمس للكتاب المقدس وقرأت العناوين الموجودة عليها، فمن المحتمل أن ترى أنها تحتوي على الكثير لتقوله عن المسيح والكنيسة. لكنك لا تجد ذلك في النص، وهذا أمر صعب بعض الشيء.

فهل يعلمنا إذن عن تلك الأشياء؟ حسنًا، إذا كان الأمر كذلك، فهو فقط بشكل غير مباشر. وإذا أردنا الحصول على مفهوم ما لذلك، أعتقد أنه يمكننا القيام بذلك، ولكن النص لا يقدم الكثير من الدعم له. إذن ما الذي يحاول إرشادنا إليه أيضًا؟ هل يخبرنا عن نوع الرجل السيئ الذي كان عليه الملك سليمان، مع كل تلك الزوجات والمحظيات؟ وها هو يحاول إغواء هذه الفتاة الريفية البريئة المسكينة.

من المفترض أن يكون سليمان شخصًا عظيمًا، لكن هل كان حقًا عظيمًا إلى هذا الحد؟ فهل هذا ما يحاول هذا الكتاب أن يخبرنا به؟ حسنًا، إذا كان الأمر كذلك، فإن سفر الملوك يقوم بعمل أفضل في إخبارنا عن مشاكل سليمان. إنه أكثر وضوحا. لقد كان رجلاً صالحًا، وقام بأشياء جيدة، لكنه فعل أيضًا بعض الأشياء الغبية جدًا، وأسقطها، مما مهد الطريق للانحدار النهائي وسقوط مملكة إسرائيل.

وبعد وفاته انقسمت المملكة. وبعد فترة قصيرة جدًا، مائتي عام، كان الأمر في المنفى. لذا ربما يكون هذا نقدًا لسليمان، وربما يحاول أن يخبرنا شيئًا عن ذلك، وربما لا.

اقترح أحد الكتاب المعاصرين أن هذا السفر بأكمله ليس مجرد نقد لسليمان، ولكنه نقد لمؤسسة العهد القديم بأكملها. لقد خرجوا عن المسار منذ زمن إبراهيم تقريبًا ولم يعودوا أبدًا إلى المسار الصحيح، وهذا الكتاب يقول ببساطة أن الأمر برمته قد أفسد، وعلينا أن نعود إلى الله بطريقة ما. مرة أخرى، قد يكون هذا موجودًا، لكنه ليس واضحًا جدًا، ليس واضحًا جدًا، على الأقل بالنسبة لي.

لذا، إذا لم تكن طقوسًا عبادية، إذا لم تكن نوعًا من مراسم الموت إذا لم تكن تحاول بوضوح أن تعلمنا عن تاريخ الكنيسة، أو تاريخ إسرائيل، أو الملك سليمان، أو المنفى، أو أي شيء آخر، ماذا هل هو بخصوص؟ وأعتقد أن هذا هو مفتاح وضعنا هنا. هذا هو كتاب الاحتفال. إنه احتفال بالحب الزوجي، كما أعتقد أنني اكتشفت هنا في الفصلين الرابع والخامس، حيث يكون الزواج هو الاكتمال، وهذا بالتأكيد هنا، حيث قصد الله لنا كبشر أن ندخل في هذه العلاقة الزوجية.

اعتاد أحد زملائي أن يقول، كانت عالمة أحياء وتعرف هذه الأشياء جيدًا، قالت، لقد خلق الله نكهتين لذيذتين للناس، وأنا أحبهم على حد سواء، الذكر والأنثى، وهذا هو الحال، هكذا هو. جعلنا. إذن، هذا احتفال بالاتحاد الذي تم تدميره في الخريف. نحن نعود معًا إلى تلك الوحدة.

وهذا يعني على وجه التحديد أن هذا احتفال بإنسانيتنا. لقد ذكرت سابقًا أن الكلمات الأولى المسجلة للجنس البشري، في سفر التكوين، هي أخيرًا، هذا لحم من لحمي، عظم من عظامي. هذه تدعى امرأة لأنها من امرئ أخذت.

أغنية الحب تلك، أول الكلمات المسجلة. وأعتقد أن هذا منظور مهم جدًا علينا أن نأخذه في الاعتبار عندما نأتي إلى نشيد الأنشاد. يحتفل المؤلف هنا بأنوثة الأنثى، وذكورة الذكر، وجنس كليهما، وأن الله قد وافق على هذه العلاقة.

الآن، هناك حدود معينة لذلك. ومن الأشياء التي اقترحتها، أننا إذا نظرنا إلى هذا الكتاب بالتسلسل الزمني، فلدينا بعض القضايا الأخلاقية وبعض المشكلات الأخلاقية. لكن إذا أخذنا الأمر على أنه هيكل تعاقبي، حيث يتمحور كل شيء حول الاحتفال بالزواج في الساعة 4:16 و5:1، فإن تلك المشاكل الأخلاقية غير موجودة.

هل الكتاب المقدس يشجع على ممارسة الجنس خارج نطاق الزواج أم على ممارسة الجنس قبل الزواج؟ بالتاكيد لا. أوه، لقد حدث ذلك، إنه يحدث طوال الوقت. ولكن هذا ليس المثالي.

المثل الأعلى عند الله هو رجل واحد، امرأة واحدة، متزوجان في هذه الحياة حتى يفرقنا الموت. وعندما ننتقل إلى العهد الجديد، نجد ذلك يتكرر مرارًا وتكرارًا. على سبيل المثال، يمجّد بولس هذه العلاقة في رسائله إلى كورنثوس وأماكن أخرى.

الزواج محترم. السرير غير نجس. هذه الأشياء جزء لا يتجزأ من الطريقة التي خلقنا بها الله وكيف خلقنا.

لذا، أعتقد أنه إذا كان هذا النص يخبرنا بأي شيء، فهو يخبرنا أن نتعرف على إنسانيتك، ونرى من أنت وما أنت عليه، وتذكر أنك ما خلقك الله. إذا كانت نشيد الأنشاد بمثابة تلخيص، فهي فكرة أن لدينا كتابًا هنا، وهو تعليق الله على تكوين 1، أخيرًا، لحم من لحمي، وعظم من عظامي. ونحن نعمل على صياغة فكرة التوراة.

لقد قلت منذ فترة طويلة عندما بدأنا هذه السلسلة بأكملها أن التوراة هي الأساس لكل ما تبقى من كتب العهد القديم المقدسة. فإنه يحدد ذلك. وهكذا فإن أدب الحكمة، ومنه نشيد سليمان، هو تعليق على التوراة.

وهذا هو التعليق على هذا القسم الأول من سفر التكوين. ذكرا وأنثى خلقهم فإذا هو حسن جدا. أحد الأشياء في التعامل مع أي جزء من مادة الكتاب المقدس هو أنه يحتوي على الكثير بحيث لا يمكن لأي فرد أو كتاب واحد أن يبدأ في تغطية جميع الاحتمالات.

ولهذا السبب، أحد الأشياء التي نحاول القيام بها عندما نتعامل مع النصوص الكتابية هو تقديم نوع من المراجع حيث يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول موضوعات معينة. الآن، بالنسبة للكثيرين منكم، لن يكون الأمر ذا أهمية. ستسقطه بعد هذا ولن تعود إليه أبداً.

سوف يرغب الآخرون في متابعة ذلك. ولذلك، فكرت أنني سأحاول جمع عدد من الكتب والمقالات والأشياء التي قد تكون مفيدة في الدخول في تفاصيل نشيد الأنشاد. لقد قمت بعدد من الإشارات إلى الأدب خارج الكتاب المقدس.

لقد قمت بالاقتباس من القصائد المصرية عدة مرات، وليس من السهل العثور عليها، ولكن هناك عدد من الكتب التي نشرتها. الكتاب الذي أجده أكثر فائدة هو الكتاب المسمى أدب مصر القديمة. تم تحريره بواسطة William K. Simpson، وحصل على ترجمات ليس فقط بواسطة Simpson ولكن بواسطة عدد من الأشخاص الآخرين.

إنها القصص، إنها التعليمات، إنها الشعر، إنها تحتوي على شعر الحب. والنسخ التي كنت أقرأها كانت من هذا. هناك العديد من الإصدارات الأخرى من هذه المواد.

أجد أن سيمبسون، على الأقل بالنسبة لي، لديه فهم أفضل للشعر، والشعور بالشعر. ولذلك أفضّل قراءته على العديد من القراء الآخرين. وسوف نتعامل مع المادة المصرية.

كما أنني اقتبست على نطاق واسع من المواد البابلية والكنعانية. هناك كتاب ثقيل جداً، أدب الحكمة البابلي، للبروفيسور و.ج. لامبرت، من نشر مطبعة أكسفورد. ويتعامل بشكل خاص مع النصوص من بابل.

الآن أصبح الأمر علميًا للغاية، وثقيلًا جدًا، ومكلفًا للغاية، ولكن من المحتمل أن يكون في مكتبتك الدينية أو ربما حتى في المكتبة العامة إذا كان لديك مكتبة جيدة قريبة. أدب الحكمة البابلي بقلم دبليو جي لامبرت. إذا كنت مهتمًا بمتابعة هذه الأمور، فقد يكون هذا احتمالًا.

ومجموعة ثالثة، وهذا أحد المعايير، وهذا يأتي في طبعتين. هذا هو الحجم الصغير. هناك واحدة أكبر حجمًا وأوسع قليلاً وأثقل قليلاً وأغلى ثمناً قليلاً.

الشرق الأدنى القديم، مختارات من النصوص والصور، حرره جيمس ب. بريتشارد. وهذا لا يغطي بلاد ما بين النهرين ومصر وبابل فحسب، بل يشمل الشرق الأدنى القديم بأكمله. ولا يقتصر الأمر على الشعر فحسب، بل له تاريخ ونقوش بمختلف أنواعها.

أداة مفيدة للغاية. إذا كنت جادًا بشأن دراساتك الكتابية، فقد ترغب في الحصول على نسخة من هذا لأنها خلفية رائعة للمواد الكتابية بشكل عام. الشرق الأدنى القديم بقلم جي بي بريتشارد.

غالبًا ما يتم اختصارها ANET من عنوان نصوص الشرق الأدنى القديم، ويشار إليها أحيانًا ببساطة باسم Annet في الدوائر. هناك كتاب آخر، لا أملكه، نفدت طبعته، من تأليف صامويل كرامر، بعنوان طقوس الزواج المقدس. قد تجده في مكتبة مستعملة أو في حساب مستخدم في مكان ما في المكتبة.

فهو يتعامل بشكل واضح جدًا مع طقوس الزواج المقدس، خاصة في بابل، وما يترتب على ذلك من آثار. هذه هي المواد الموجودة على المواد خارج الكتاب المقدس. هناك أيضًا قدر كبير من الأشياء المتوفرة في المواد الكتابية.

لقد ذكرت تعليق البابا في وقت سابق. لديه قائمة مراجع مكونة من 50 صفحة، وأكثر من ألف مرجع، ولا يوجد أي منها بعد عام 1975. لذا، هناك كل أنواع الأشياء المتاحة.

واسمحوا لي أن أقدم بعض الاقتراحات في هذا الشأن. لقد أشرت خلال عملنا معًا هنا إلى تعليقي في سلسلة العهد القديم لتيندال، والتي تسمى ببساطة نشيد الأنشاد. Tyndale، سلسلة العهد القديم، تم نشرها بواسطة InterVarsity Press.

إنه متوفر في غلاف ورقي، وبشكل عام فهو تعليق جيد جدًا، وسلسلة جيدة جدًا. أعتقد أنه تعليق جيد جدًا أيضًا، لكن هذا خارج عن الموضوع. إذا كنت مهتمًا بمتابعة بعض الأشياء التي تحدثت عنها، فستجدها موسعة بشكل كبير في هذا التعليق.

وأيضًا، لدي ثلاث مقالات صغيرة مخصصة خصيصًا لأغنية سليمان. تم نشرها كلها في مجلة الجمعية اللاهوتية الإنجيلية، وهي متوفرة في المكتبات، ربما يمكنكم طلب نسخ منها من المجلة. صدرت الطبعة الأولى سنة 1979 في المجلد 22.

العنوان هو: هل نشيد الأناشيد دراما زواج مقدسة؟ أستعرض فيه تفاصيل الدراما وتاريخ الدراما وأساطير هوراس تحديدًا من مصر وبعض المواد البابلية، ثم أنظر ما إذا كانت نشيد سليمان يناسب هذا النمط أم لا. استنتاجي هو أن الأمر ليس كذلك لعدة أسباب، وهذه المقالة الصغيرة تتوسع بشكل كبير في المادة الموجودة في التعليق على الأغنية. أما المقال الثاني، وهو أيضًا بشكل أساسي عن النشيد، فقد نُشر في مجلة الجمعية اللاهوتية الإنجيلية عام 1981، المجلد 24.

عنوانها: ترانيم الحب في العهد القديم واستخدامها في العهد الجديد. والآن، فهو يتعامل مع نشيد الأنشاد وأغاني الحب الأخرى في العهد القديم، إشعياء 5، والمزمور 45، ويعطينا بعض الأساليب أو بعض الأدوات لتحديد كيفية تفسيرنا لأغاني الحب في العهد القديم. كيف يمكننا التعامل معهم؟ وأنا أستخدم هذا كأساس لكيفية التعامل مع هذه الترانيم في العهد الجديد، وكما أشرت سابقًا في مناقشتنا، أنه إذا كان السجل الكتابي يوضح ذلك، فهو واضح.

العلاقة بين المزمور 45 والعبرانيين 1 هي حادثة هناك. ومن ثم فإن المقالة الأخيرة لا تتعامل مباشرة مع نشيد سليمان، ولكنها تتعامل مع المشكلة الواسعة المتمثلة في وحي الكتاب المقدس ومكانة هذه الكتب المتنوعة في القانون. طبع في ديسمبر 1982، المجلد 25.

العنوان هو، نوع شعر الحب في العهد القديم والشرق الأدنى القديم، نظرة أخرى على الإلهام، ويتناول كيفية تعاملنا مع هذه النصوص وكيفية تعامل المادة الكتابية معها أيضاً. تلك هي على وجه التحديد في الأغنية. الآن، هناك عدد من التعليقات على الأغنية.

اسمحوا لي أن أذكر لكم اثنين أو ثلاثة منها هنا، بعضها مفصل للغاية، وبعضها غير مفصل. مارفن بوب، في سلسلة Anchor Bible، المجلد الهائل عن أغنية الأغاني، يذهب إلى كل مكان ويفعل كل شيء. ترجمة كاملة، قسم كبير طويل، حوالي 140 صفحة عن تفسير نشيد سليمان، وإذا لم يغطيها البابا، لم يتم ذلك فيما يتعلق بذلك.

واسعة جدًا جدًا. لقد اقترحت سابقًا، أعتقد أنه لم يكن محقًا في تعريفه للأغنية بفكرة الموت، لكنه قام بعمل جيد في التعامل مع النص في الطريق. مجموعة أخرى مهمة جدًا هي رولاند ميرفي، وهو كاهن كاثوليكي، في سلسلة هيرمينيا بعنوان نشيد الأغاني.

ميرفي هو أحد العلماء البارزين في نشيد الأنشاد، وسلسلة هيرمينيا جيدة. كتاب مورفي هنا مفيد جدًا جدًا. لديه ببليوغرافيا جيدة، ويدخل في قدر كبير من التفاصيل في النص، وعلى الرغم من أن وجهة نظره ووجهة نظري لا تتناغمان تمامًا، إلا أنه بالتأكيد يدرك التفسير الطبيعي، وفكرة الحياة الجنسية البشرية، باعتبارها جزء مهم جدًا جدًا من هذا الكتاب وتفسيره.

أعتقد أن ميرفي يستحق اهتمامك إذا كنت جادًا بشأن هذه الدراسة. وهناك عدد آخر يستحق الذكر أيضًا. عمر كيل، أغنية الأغاني.

تم نشر هذا بواسطة Fortress Press، وهو موجود في سلسلة التعليقات القارية. هذه السلسلة هي في الأساس مجموعة من التعليقات الأوروبية المترجمة إلى الإنجليزية. مفيد جدًا جدًا، ويحتوي على عدد من الصور التوضيحية.

تحذيري الوحيد فيما يتعلق بالنص هو أنه من السهل جدًا هذه الأيام تصوير هذه الأشياء ومسحها ضوئيًا، فلماذا تهتم بالرسومات الخطية والرسوم التوضيحية؟ ولكن إذا تمكنت من التغلب على ذلك، فهو يستحق النظر فيه. لديه وجهة نظر جيدة جدًا بشأن الكثير من التعليقات، ويندرج إلى حد كبير في نفس الفئة، وهي أن هذا يتعلق بإنسانيتنا وحياتنا الجنسية. ثلاثة أو أربعة أخرى قصيرة.

ج.أ. موتير ، في سلسلة الكتاب المقدس يتحدث اليوم، رسالته في نشيد الأنشاد. موتير هو محرر نص الأغنية الذي حرره توم جليدهيل. هذا أكثر شيوعًا وأسهل قليلاً في القراءة من Keel أو Murphy أو Pope.

ربما تكون القراءة أسهل قليلًا من تعليقي، الذي هو مفصل ومحدد إلى حد ما. لكن عمل Gledhill جيد جدًا، وسيستحق اهتمامك بالتأكيد. هيلموت جولويتزر لديه كتاب صغير بعنوان أغنية الحب.

من المفترض أن يكون تعليقًا على نشيد الأنشاد، على الرغم من أن عنوانه الفرعي هو فهم الكتاب المقدس للجنس، وهو يتعامل مع هذه القضية في ضوء ما يحدث في نشيد الأناشيد. إنه واضح جدًا، وأعتقد أن لديه وجهة نظر جيدة حول هذا السؤال برمته. هيلموت جولويتزر.

لدى جوزيف ديلو تعليق، شبه تعليق، يسمى سليمان حول الجنس، وهو موجود في العنوان الفرعي دليل الكتاب المقدس للحب الزوجي، الذي نشره نيلسون، وأعتقد أنه لا يزال قيد الطبع. وهي تعمل من خلال الكتاب، وتتناول بعض الأسئلة والقضايا، ولكنها تهتم بتطبيق هذا النص أكثر من اهتمامها بشرحه. أخيرًا، هناك كتاب حديث إلى حدٍ ما من تأليف أندريه ليكوك بعنوان "الرومانسية التي كتبتها"، وهو مقال تفسيري عن "أغنية الأغاني".

مرة أخرى، نوع من شبه التعليق، ولكنه يتعامل مع بعض القضايا الأوسع. قد تجد هذا من الاهتمام. يكتب ليكوك ويجادل هنا بأن النص من يد امرأة وله منظور أنثوي للأغنية.

تلك هي بعض من الحالية. كما أشرت، هناك الكثير والكثير، القديمة والحديثة، وهناك مئات وآلاف المقالات حول الأغنية، لذلك هناك الكثير من الأعمال هنا لإبقائك مشغولاً لبقية حياتك. لقد قمت بالفعل بعدد من الإشارات إلى التعليق الذي كتبته لسلسلة Tyndall.

إهدائها لجويندولين، أختي، عروستي، حبيبتي، رفيقتي، صديقتي. جوين شاعر. لقد تحدثنا كثيرًا عن الشعر، ولذلك طلب منها المنتجون هنا أن تقرأ لنا قصيدة.

جوين، كل شيء لك. شكرًا لك. عنوان القصيدة خاتم الزواج .

هل صحيح أن هذا الخاتم الذهبي يشمل السنوات منذ التعرف الأول علينا، مروراً بالفرح والدموع، مروراً بالشك والألم؟

تغيرت حياتنا ، وتسلل الوعد إلى الماضي بين تذكارات الأطفال.

ولكن صحيح أن الذهب يتحمل ويلات الزمن ويحمل تذكيره الخاص على يدي هذه،

أخبرني أن هذه الدائرة، التي كانت ذات يوم مغلقة حول نذر، أصبحت قديمة وجديدة كل يوم.

لقد احتضنتني حينها وتحملني الآن.

كانت هذه المحاضرة الرابعة للدكتور لويد كار عن نشيد الأنشاد.